Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى أثر احتلال بريطانيا لفلسطين، وبعد أن تمت التسوية النهائية لتقسيم البلاد العربية بين فرنسا وإنجلترا، أنشأت بريطانيا في فلسطين إدارة عسكرية، استمرت إلى أن صدر صك الانتداب عن عصبة الأمم في تموز سنة ١٩٢٢ م. فاستبدلت بريطانيا الإدارة العسكرية بالإدارة المدنية، وعيّنت على رأسها هربرت صموئيل البريطاني اليهودي مندوباً سامياً الذي كرّس وقته لتنفيذ نصوص الانتداب في العمل على تنفيذ وعد بلفور بإنشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين.

ومنذ أن علم عرب فلسطين بتصريح وعد بلفور بدأوا يواصلون النضال ويبذلون التضحيات لأنهم أدركوا ما ينطوي عليه هذا الوعد من أخطار تهدد كيانهم. وينص هذا التصريح على:

يسرّني كثيراً أن أنقل إليكم بالنيابة عن حكومة صاحب الجلالة التصريح الآتي المتعاطف مع المطامع الصهيونية اليهودية، وهو الذي عرض على مجلس الوزراء ووافق عليه:

عزيزي اللورد روتشيلد:

إنّ حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى إنشاء وطن قوميّ في فلسطين للشعب اليهودي وستبذل قصارى وسعها لتسهيل تحقيق هذا الهدف، على أن يكون مفهوماً بوضوح أنّه لا يجوز إتيان شيء من شأنه الإجحاف بالحقوق المدنية والدينية للطوائف